تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 118 -121

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين، وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ، وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ، ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليآئهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون

( الأنعام : 118 - 121 )

شرح الكلمات:

مما ذكر اسم الله عليه : أي قيل عند ذبحه أو نحره بسم الله والله أكبر.

فصل لكم ما حرم عليكم: أي بين لكم ما حرم عليكم مما أحل لكم وذلك في سورة النحل.

إلا ما اضطررتم إليه : أي ألجأتكم الضرورة وهي خوف الضرر من الجوع.

بالمعتدين : المعتدين: المتجاوزين الحلال إلى الحرام، والحق إلى الباطل.

وذروا ظاهر الإثم وباطنه : اتركوا: الإثم الظاهر والباطن وهو كل ضار فاسد قبيح .

يقترفون : يكسبون الآثام والذنوب.

وإنه لفسق: أي الأكل مما لم يذكر اسم الله عليه. فسق عن طاعة الله تعالى.

إلى أوليائهم ليجادلوكم: أي من الإنس ليخاصموكم في ترك الأكل من الميتة.

لمشركون: حيث أحلوا لكم ما حرم عليكم فاعتقدتم حله فكنتم بذلك عابديهم وعبادة غير الله تعالى شرك.